١٧ سُورَةُ الإِسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَٰنَ الَّذِىٓ اَسرىٰ بِعَبدِهِۦ لَيلًا مِنَ المَسجِدِ الحَرامِ اِلَى المَسجِدِ
الاَقصَا الَّذِى بٰرَكنا حَولَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِن ءايٰتِنا ۚ اِنَّهُۥ هُوَ السَّميعُ البَصيرُ
﴿١﴾ وَءاتَينا موسَى الكِتٰبَ وَجَعَلنٰهُ هُدًى لِبَنِىٓ اِسرٰٓءيلَ اَلّا تَتَّخِذوا
مِن دونى وَكيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةَ مَن حَمَلنا مَعَ نوحٍ ۚ اِنَّهُۥ كانَ عَبدًا شَكورًا
﴿٣﴾ وَقَضَينا اِلىٰ بَنِىٓ اِسرٰٓءيلَ فِى الكِتٰبِ لَتُفسِدُنَّ فِى الاَرضِ مَرَّتَينِ
وَلَتَعلُنَّ عُلُوًّا كَبيرًا ﴿٤﴾ فَاِذا جاءَ وَعدُ اولىٰهُما بَعَثنا عَلَيكُم عِبادًا
لَنا اُولى بَأسٍ شَديدٍ فَجاسوا خِلٰلَ الدِّيارِ ۚ وَكانَ وَعدًا مَفعولًا ﴿٥﴾
ثُمَّ رَدَدنا لَكُمُ الكَرَّةَ عَلَيهِم وَاَمدَدنٰكُم بِاَموالٍ وَبَنينَ وَجَعَلنٰكُم
اَكثَرَ نَفيرًا ﴿٦﴾ اِن اَحسَنتُم اَحسَنتُم لِاَنفُسِكُم ۖ وَاِن اَسَأتُم
فَلَهَا ۚ فَاِذا جاءَ وَعدُ الأخِرَةِ لِيَسوٓءۥا وُجوهَكُم وَلِيَدخُلُوا
المَسجِدَ كَما دَخَلوهُ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّروا ما عَلَوا تَتبيرًا ﴿٧﴾

عَسىٰ رَبُّكُم اَن يَرحَمَكُم ۚ وَاِن عُدتُم عُدنا ۘ وَجَعَلنا جَهَنَّمَ لِلكٰفِرينَ
حَصيرًا ﴿٨﴾ اِنَّ هٰذَا القُرءانَ يَهدى لِلَّتى هِىَ اَقوَمُ وَيُبَشِّرُ المُؤمِنينَ الَّذينَ
يَعمَلونَ الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُم اَجرًا كَبيرًا ﴿٩﴾ وَاَنَّ الَّذينَ لا يُؤمِنونَ بِالأخِرَةِ
اَعتَدنا لَهُم عَذابًا اَليمًا ﴿١٠﴾ وَيَدعُ الاِنسانُ بِالشَّرِّ دُعآءَهُ بِالخَيرِ ۖ وَكانَ
الاِنسانُ عَجولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلنَا الَّيلَ وَالنَّهارَ ءايَتَينِ ۖ فَمَحَونا ءايَةَ الَّيلِ
وَجَعَلنا ءايَةَ النَّهارِ مُبصِرَةً لِتَبتَغوا فَضلًا مِن رَبِّكُم وَلِتَعلَموا عَدَدَ
السِّنينَ وَالحِسابَ ۚ وَكُلَّ شَىءٍ فَصَّلنٰهُ تَفصيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ اِنسانٍ اَلزَمنٰهُ
طٰٓئِرَهُ فى عُنُقِهِ ۖ وَنُخرِجُ لَهُ يَومَ القِيٰمَةِ كِتٰبًا يَلقىٰهُ مَنشورًا ﴿١٣﴾ اِقرَأ
كِتٰبَكَ ۖ كَفىٰ بِنَفسِكَ اليَومَ عَلَيكَ حَسيبًا ﴿١٤﴾ مَنِ اهتَدىٰ فَاِنَّما يَهتَدى
لِنَفسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَاِنَّما يَضِلُّ عَلَيها ۚ وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزرَ اُخرىٰ ۚ وَما كُنّا
مُعَذِّبينَ حَتّىٰ نَبعَثَ رَسولًا ﴿١٥﴾ وَاِذا اَرَدنا اَن نُهلِكَ قَريَةً اَمَرنا مُترَفيها
فَفَسَقوا فيها فَحَقَّ عَلَيهَا القَولُ فَدَمَّرنٰها تَدميرًا ﴿١٦﴾ وَكَم اَهلَكنا
مِنَ القُرونِ مِن بَعدِ نوحٍ ۗ وَكَفىٰ بِرَبِّكَ بِذُنوبِ عِبادِهِ خَبيرًا بَصيرًا ﴿١٧﴾

مَن كانَ يُريدُ العاجِلَةَ عَجَّلنا لَهُۥ فيها ما نَشَآءُ لِمَن نُريدُ ثُمَّ جَعَلنا لَهُۥ
جَهَنَّمَ يَصلىٰها مَذمومًا مَدحورًا ﴿١٨﴾ وَمَن أَرادَ الأخِرَةَ وَسَعىٰ
لَها سَعيَها وَهُوَ مُؤمِنٌ فَأُولَٰٓئِكَ كانَ سَعيُهُم مَشكورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نُمِدُّ
هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِن عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَما كانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحظورًا ﴿٢٠﴾
أُنظُر كَيفَ فَضَّلنا بَعضَهُم عَلىٰ بَعضٍ ۚ وَلَلأخِرَةُ أَكبَرُ دَرَجٰتٍ
وَأَكبَرُ تَفضيلًا ﴿٢١﴾ لا تَجعَل مَعَ اللَّهِ إِلٰهًا ءاخَرَ فَتَقعُدَ مَذمومًا
مَخذولًا ﴿٢٢﴾ ۞ وَقَضىٰ رَبُّكَ أَلّا تَعبُدوٓا إِلّآ إِيّاهُ وَبِالوالِدَينِ إِحسانًا ۚ
إِمّا يَبلُغَنَّ عِندَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُما أَو كِلاهُما فَلا تَقُل لَهُما أُفٍّ
وَلا تَنهَرهُما وَقُل لَهُما قَولًا كَريمًا ﴿٢٣﴾ وَاخفِض لَهُما جَناحَ الذُّلِّ
مِنَ الرَّحمَةِ وَقُل رَبِّ ارحَمهُما كَما رَبَّيانى صَغيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُم أَعلَمُ
بِما فى نُفوسِكُم ۚ إِن تَكونوا صٰلِحينَ فَإِنَّهُۥ كانَ لِلأَوّٰبينَ غَفورًا ﴿٢٥﴾
وَءاتِ ذَا القُربىٰ حَقَّهُۥ وَالمِسكينَ وَابنَ السَّبيلِ وَلا تُبَذِّر تَبذيرًا ﴿٢٦﴾
إِنَّ المُبَذِّرينَ كانوٓا إِخوانَ الشَّيٰطينِ ۖ وَكانَ الشَّيطٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفورًا ﴿٢٧﴾

ربع الحزب ٢٩

وَ اِمّا تُعرِضَنَّ عَنهُمُ ابتِغآءَ رَحمَةٍ مِن رَبِّكَ تَرجوها فَقُل لَهُم قَولًا
مَيسورًا ﴿٢٨﴾ وَلا تَجعَل يَدَكَ مَغلولَةً اِلىٰ عُنُقِكَ وَلا تَبسُطها كُلَّ البَسطِ
فَتَقعُدَ مَلومًا مَحسورًا ﴿٢٩﴾ اِنَّ رَبَّكَ يَبسُطُ الرِّزقَ لِمَن يَشآءُ وَيَقدِرُ ۚ
اِنَّهُ كانَ بِعِبادِهِ خَبيرًا بَصيرًا ﴿٣٠﴾ وَلا تَقتُلوٓا اَولادَكُم خَشيَةَ اِملاقٍ ۚ
نَحنُ نَرزُقُهُم وَاِيّاكُم ۚ اِنَّ قَتلَهُم كانَ خِطـًٔا كَبيرًا ﴿٣١﴾ وَلا تَقرَبُوا الزِّنىٰٓ ۚ
اِنَّهُ كانَ فاحِشَةً وَساءَ سَبيلًا ﴿٣٢﴾ وَلا تَقتُلُوا النَّفسَ الَّتى حَرَّمَ اللّٰهُ اِلّا
بِالحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظلومًا فَقَد جَعَلنا لِوَلِيِّهِ سُلطٰنًا فَلا يُسرِف فّى القَتلِ ۖ
اِنَّهُ كانَ مَنصورًا ﴿٣٣﴾ وَلا تَقرَبوا مالَ اليَتيمِ اِلّا بِالَّتى هِىَ اَحسَنُ حَتّىٰ
يَبلُغَ اَشُدَّهُ ۚ وَاَوفوا بِالعَهدِ ۖ اِنَّ العَهدَ كانَ مَسـٔولًا ﴿٣٤﴾ وَاَوفُوا الكَيلَ
اِذا كِلتُم وَزِنوا بِالقِسطاسِ المُستَقيمِ ۚ ذٰلِكَ خَيرٌ وَاَحسَنُ تَأويلًا ﴿٣٥﴾
وَلا تَقفُ ما لَيسَ لَكَ بِهِ عِلمٌ ۚ اِنَّ السَّمعَ وَالبَصَرَ وَالفُؤادَ كُلُّ اُولٰٓئِكَ
كانَ عَنهُ مَسـٔولًا ﴿٣٦﴾ وَلا تَمشِ فِى الاَرضِ مَرَحًا ۖ اِنَّكَ لَن تَخرِقَ الاَرضَ
وَلَن تَبلُغَ الجِبالَ طولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذٰلِكَ كانَ سَيِّئُهُ عِندَ رَبِّكَ مَكروهًا ﴿٣٨﴾

ذٰلِكَ مِمَّآ اَوحىٰٓ اِلَيكَ رَبُّكَ مِنَ الحِكمَةِ ۚ وَلا تَجعَل مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا ءاخَرَ
فَتُلقىٰ فى جَهَنَّمَ مَلومًا مَدحورًا ﴿٣٩﴾ اَفَاَصفىٰكُم رَبُّكُم بِالبَنينَ وَاتَّخَذَ مِنَ
المَلٰٓئِكَةِ اِناثًا ۚ اِنَّكُم لَتَقولونَ قَولًا عَظيمًا ﴿٤٠﴾ وَلَقَد صَرَّفنا فى هٰذَا القُرءانِ
لِيَذَّكَّروا وَما يَزيدُهُم اِلّا نُفورًا ﴿٤١﴾ قُل لَو كانَ مَعَهٓ ءالِهَةٌ كَما يَقولونَ اِذًا
لَابتَغَوا اِلىٰ ذِى العَرشِ سَبيلًا ﴿٤٢﴾ سُبحٰنَهُ وَتَعٰلىٰ عَمّا يَقولونَ عُلُوًّا كَبيرًا
﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبعُ وَالاَرضُ وَمَن فيهِنَّ ۚ وَاِن مِن شَىءٍ اِلّا يُسَبِّحُ
بِحَمدِهِ وَلٰكِن لا تَفقَهونَ تَسبيحَهُم ۗ اِنَّهُ كانَ حَليمًا غَفورًا ﴿٤٤﴾ وَاِذا قَرَأتَ
القُرءانَ جَعَلنا بَينَكَ وَبَينَ الَّذينَ لا يُؤمِنونَ بِالأخِرَةِ حِجابًا مَستورًا ﴿٤٥﴾
وَجَعَلنا عَلىٰ قُلوبِهِم اَكِنَّةً اَن يَفقَهوهُ وَفىٓ ءاذانِهِم وَقرًا ۚ وَاِذا ذَكَرتَ رَبَّكَ
فِى القُرءانِ وَحدَهُ وَلَّوا عَلىٰٓ اَدبٰرِهِم نُفورًا ﴿٤٦﴾ نَحنُ اَعلَمُ بِما يَستَمِعونَ
بِهٖٓ اِذ يَستَمِعونَ اِلَيكَ وَاِذ هُم نَجوىٰٓ اِذ يَقولُ الظّٰلِمونَ اِن تَتَّبِعونَ اِلّا
رَجُلًا مَسحورًا ﴿٤٧﴾ اُنظُر كَيفَ ضَرَبوا لَكَ الاَمثالَ فَضَلّوا فَلا يَستَطيعونَ
سَبيلًا ﴿٤٨﴾ وَقالوٓا ءاِذا كُنّا عِظامًا وَرُفاتًا ءاِنّا لَمَبعوثونَ خَلقًا جَديدًا ﴿٤٩﴾

۞ قُل كونوا حِجارَةً اَو حَديدًا ﴿٥٠﴾ اَو خَلقًا مِمّا يَكبُرُ فى صُدورِكُم ۚ
فَسَيَقولونَ مَن يُعيدُنا ۖ قُلِ الَّذى فَطَرَكُم اَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنغِضونَ
اِلَيكَ رُءوسَهُم وَيَقولونَ مَتىٰ هُوَ ۖ قُل عَسىٰٓ اَن يَكونَ قَريبًا ﴿٥١﴾ يَومَ
يَدعوكُم فَتَستَجيبونَ بِحَمدِهِ وَتَظُنّونَ اِن لَبِثتُم اِلّا قَليلًا ﴿٥٢﴾ وَقُل
لِعِبادى يَقولُوا الَّتى هِىَ اَحسَنُ ۚ اِنَّ الشَّيطـٰنَ يَنزَغُ بَينَهُم ۚ اِنَّ الشَّيطـٰنَ
كانَ لِلاِنسانِ عَدُوًّا مُبينًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُم اَعلَمُ بِكُم ۖ اِن يَشَأ يَرحَمكُم اَو اِن
يَشَأ يُعَذِّبكُم ۚ وَما اَرسَلنـٰكَ عَلَيهِم وَكيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ اَعلَمُ بِمَن فِى
السَّمـٰوٰتِ وَالاَرضِ ۗ وَلَقَد فَضَّلنا بَعضَ النَّبِيّـۧنَ عَلىٰ بَعضٍ ۖ وَءاتَينا داوۥدَ
زَبورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادعُوا الَّذينَ زَعَمتُم مِن دونِهِ فَلا يَملِكونَ كَشفَ الضُّرِّ
عَنكُم وَلا تَحويلًا ﴿٥٦﴾ اُولـٰٓئِكَ الَّذينَ يَدعونَ يَبتَغونَ اِلىٰ رَبِّهِمُ
الوَسيلَةَ اَيُّهُم اَقرَبُ وَيَرجونَ رَحمَتَهُ وَيَخافونَ عَذابَهُ ۚ اِنَّ عَذابَ
رَبِّكَ كانَ مَحذورًا ﴿٥٧﴾ وَاِن مِن قَريَةٍ اِلّا نَحنُ مُهلِكوها قَبلَ يَومِ
القِيـٰمَةِ اَو مُعَذِّبوها عَذابًا شَديدًا ۚ كانَ ذٰلِكَ فِى الكِتـٰبِ مَسطورًا ﴿٥٨﴾

وَما مَنَعَنآ اَن نُرسِلَ بِالأيٰتِ اِلّآ اَن كَذَّبَ بِهَا الاَوَّلونَ ۚ وَ ءاتَينا ثَمودَ
النّاقَةَ مُبصِرَةً فَظَلَموا بِها ۚ وَما نُرسِلُ بِالأيٰتِ اِلّا تَخويفًا ﴿٥٩﴾ وَاِذ
قُلنا لَكَ اِنَّ رَبَّكَ اَحاطَ بِالنّاسِ ۚ وَما جَعَلنَا الرُّءيَا الَّتى اَرَينٰكَ
اِلّا فِتنَةً لِلنّاسِ وَ الشَّجَرَةَ المَلعونَةَ فِى القُرءانِ ۚ وَ نُخَوِّفُهُم
فَما يَزيدُهُم اِلّا طُغيانًا كَبيرًا ﴿٦٠﴾ وَاِذ قُلنا لِلمَلٰٓئِكَةِ اسجُدوا لِأدَمَ
فَسَجَدوٓا اِلّآ اِبليسَ ۖ قالَ ءَاَسجُدُ لِمَن خَلَقتَ طينًا ﴿٦١﴾ قالَ اَرَءَيتَكَ
هٰذَا الَّذى كَرَّمتَ عَلَىَّ لَئِن اَخَّرتَنِ اِلىٰ يَومِ القِيٰمَةِ لَاَحتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهٗٓ اِلّا قَليلًا ﴿٦٢﴾ قالَ اذهَب فَمَن تَبِعَكَ مِنهُم فَاِنَّ جَهَنَّمَ
جَزآؤُكُم جَزآءً مَوفورًا ﴿٦٣﴾ وَاستَفزِز مَنِ استَطَعتَ مِنهُم بِصَوتِكَ
وَ اَجلِب عَلَيهِم بِخَيلِكَ وَ رَجِلِكَ وَ شارِكهُم فِى الاَموالِ وَ الاَولادِ
وَ عِدهُم ۚ وَما يَعِدُهُمُ الشَّيطٰنُ اِلّا غُرورًا ﴿٦٤﴾ اِنَّ عِبادى لَيسَ
لَكَ عَلَيهِم سُلطٰنٌ ۚ وَكَفىٰ بِرَبِّكَ وَكيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمُ الَّذى يُزجى
لَكُمُ الفُلكَ فِى البَحرِ لِتَبتَغوا مِن فَضلِهٖٓ ۚ اِنَّهٗ كانَ بِكُم رَحيمًا ﴿٦٦﴾

وَإِذا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي البَحرِ ضَلَّ مَن تَدعونَ إِلّا إِيّاهُ ۖ فَلَمّا نَجّىٰكُم
إِلَى البَرِّ أَعرَضتُم ۚ وَكانَ الإِنسانُ كَفورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُم أَن يَخسِفَ
بِكُم جانِبَ البَرِّ أَو يُرسِلَ عَلَيكُم حاصِبًا ثُمَّ لا تَجِدوا لَكُم وَكيلًا
﴿٦٨﴾ أَم أَمِنتُم أَن يُعيدَكُم فيهِ تارَةً أُخرىٰ فَيُرسِلَ عَلَيكُم قاصِفًا
مِنَ الرّيحِ فَيُغرِقَكُم بِما كَفَرتُم ثُمَّ لا تَجِدوا لَكُم عَلَينا بِهِ تَبيعًا ﴿٦٩﴾
۞ وَلَقَد كَرَّمنا بَنى ءادَمَ وَحَمَلنٰهُم فِي البَرِّ وَالبَحرِ وَرَزَقنٰهُم مِنَ
الطَّيِّبٰتِ وَفَضَّلنٰهُم عَلىٰ كَثيرٍ مِمَّن خَلَقنا تَفضيلًا ﴿٧٠﴾ يَومَ نَدعوا
كُلَّ أُناسٍ بِإِمامِهِم ۖ فَمَن أوتِيَ كِتٰبَهُ بِيَمينِهِ فَأُولٰئِكَ يَقرَءونَ
كِتٰبَهُم وَلا يُظلَمونَ فَتيلًا ﴿٧١﴾ وَمَن كانَ فى هٰذِهِ أَعمىٰ فَهُوَ فِي
الأَخِرَةِ أَعمىٰ وَأَضَلُّ سَبيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِن كادوا لَيَفتِنونَكَ عَنِ الَّذى
أَوحَينا إِلَيكَ لِتَفتَرِىَ عَلَينا غَيرَهُ ۖ وَإِذًا لَاتَّخَذوكَ خَليلًا ﴿٧٣﴾
وَلَولا أَن ثَبَّتنٰكَ لَقَد كِدتَ تَركَنُ إِلَيهِم شَيـًٔا قَليلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَأَذَقنٰكَ
ضِعفَ الحَيوٰةِ وَضِعفَ المَماتِ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ عَلَينا نَصيرًا ﴿٧٥﴾

وَإِن كادوا لَيَستَفِزّونَكَ مِنَ الأَرضِ لِيُخرِجوكَ مِنها وَإِذًا لا يَلبَثونَ
خِلٰفَكَ إِلّا قَليلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَد أَرسَلنا قَبلَكَ مِن رُسُلِنا وَلا تَجِدُ
لِسُنَّتِنا تَحويلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ الصَّلوٰةَ لِدُلوكِ الشَّمسِ إِلىٰ غَسَقِ الَّيلِ
وَقُرءانَ الفَجرِ إِنَّ قُرءانَ الفَجرِ كانَ مَشهودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ الَّيلِ فَتَهَجَّد بِهِ
نافِلَةً لَكَ عَسىٰ أَن يَبعَثَكَ رَبُّكَ مَقامًا مَحمودًا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَبِّ أَدخِلنى
مُدخَلَ صِدقٍ وَأَخرِجنى مُخرَجَ صِدقٍ وَاجعَل لى مِن لَدُنكَ
سُلطٰنًا نَصيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُل جاءَ الحَقُّ وَزَهَقَ الباطِلُ إِنَّ الباطِلَ
كانَ زَهوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرءانِ ما هُوَ شِفاءٌ وَرَحمَةٌ لِلمُؤمِنينَ
وَلا يَزيدُ الظّٰلِمينَ إِلّا خَسارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذا أَنعَمنا عَلَى الإِنسانِ أَعرَضَ
وَنَـٔا بِجانِبِهِ وَإِذا مَسَّهُ الشَّرُّ كانَ يَـٔوسًا ﴿٨٣﴾ قُل كُلٌّ يَعمَلُ عَلىٰ شاكِلَتِهِ
فَرَبُّكُم أَعلَمُ بِمَن هُوَ أَهدىٰ سَبيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسـَٔلونَكَ عَنِ الرّوحِ
قُلِ الرّوحُ مِن أَمرِ رَبّى وَما أوتيتُم مِنَ العِلمِ إِلّا قَليلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئنا
لَنَذهَبَنَّ بِالَّذى أَوحَينا إِلَيكَ ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَينا وَكيلًا ﴿٨٦﴾

إِلّا رَحمَةً مِن رَبِّكَ ۚ إِنَّ فَضلَهُ كانَ عَلَيكَ كَبيرًا ﴿٨٧﴾ قُل لَئِنِ اجتَمَعَتِ
الإِنسُ وَالجِنُّ عَلىٰ أَن يَأتوا بِمِثلِ هٰذَا القُرءانِ لا يَأتونَ بِمِثلِهِ وَلَو
كانَ بَعضُهُم لِبَعضٍ ظَهيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَد صَرَّفنا لِلنّاسِ فى هٰذَا القُرءانِ
مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبىٰ أَكثَرُ النّاسِ إِلّا كُفورًا ﴿٨٩﴾ وَقالوا لَن نُؤمِنَ لَكَ
حَتّىٰ تَفجُرَ لَنا مِنَ الأَرضِ يَنبوعًا ﴿٩٠﴾ أَو تَكونَ لَكَ جَنَّةٌ مِن نَخيلٍ
وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الأَنهٰرَ خِلٰلَها تَفجيرًا ﴿٩١﴾ أَو تُسقِطَ السَّماءَ
كَما زَعَمتَ عَلَينا كِسَفًا أَو تَأتِيَ بِاللَّهِ وَالمَلٰئِكَةِ قَبيلًا ﴿٩٢﴾
أَو يَكونَ لَكَ بَيتٌ مِن زُخرُفٍ أَو تَرقىٰ فِي السَّماءِ وَلَن نُؤمِنَ لِرُقِيِّكَ
حَتّىٰ تُنَزِّلَ عَلَينا كِتٰبًا نَقرَؤُهُ ۗ قُل سُبحانَ رَبّى هَل كُنتُ إِلّا بَشَرًا
رَسولًا ﴿٩٣﴾ وَما مَنَعَ النّاسَ أَن يُؤمِنوا إِذ جاءَهُمُ الهُدىٰ إِلّا أَن قالوا
أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَو كانَ فِي الأَرضِ مَلٰئِكَةٌ يَمشونَ
مُطمَئِنّينَ لَنَزَّلنا عَلَيهِم مِنَ السَّماءِ مَلَكًا رَسولًا ﴿٩٥﴾ قُل كَفىٰ
بِاللَّهِ شَهيدًا بَينى وَبَينَكُم ۚ إِنَّهُ كانَ بِعِبادِهِ خَبيرًا بَصيرًا ﴿٩٦﴾

وَمَن يَهدِ اللَّهُ فَهُوَ المُهتَدِ ۖ وَمَن يُضلِل فَلَن تَجِدَ لَهُم أَولِيآءَ مِن دونِهِ ۖ
وَنَحشُرُهُم يَومَ القِيٰمَةِ عَلىٰ وُجوهِهِم عُميًا وَبُكمًا وَصُمًّا ۖ مَأوىٰهُم
جَهَنَّمُ ۖ كُلَّما خَبَت زِدنٰهُم سَعيرًا ﴿٩٧﴾ ذٰلِكَ جَزآؤُهُم بِأَنَّهُم كَفَروا
بِـٔايٰتِنا وَقالوٓا أَءِذا كُنّا عِظٰمًا وَرُفٰتًا أَءِنّا لَمَبعوثونَ خَلقًا جَديدًا ﴿٩٨﴾
۞ أَوَلَم يَرَوا أَنَّ اللَّهَ الَّذى خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالأَرضَ قادِرٌ عَلىٰ أَن يَخلُقَ
مِثلَهُم وَجَعَلَ لَهُم أَجَلًا لا رَيبَ فيهِ ۖ فَأَبَى الظّٰلِمونَ إِلّا كُفورًا ﴿٩٩﴾
قُل لَو أَنتُم تَملِكونَ خَزآئِنَ رَحمَةِ رَبّى إِذًا لَأَمسَكتُم خَشيَةَ الإِنفاقِ ۚ
وَكانَ الإِنسانُ قَتورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَد ءاتَينا موسىٰ تِسعَ ءايٰتٍ بَيِّنٰتٍ ۖ فَسـَٔل
بَنىٓ إِسرٰٓءيلَ إِذ جآءَهُم فَقالَ لَهۥ فِرعَونُ إِنّى لَأَظُنُّكَ يٰموسىٰ
مَسحورًا ﴿١٠١﴾ قالَ لَقَد عَلِمتَ ما أَنزَلَ هٰٓؤُلاءِ إِلّا رَبُّ السَّمٰوٰتِ
وَالأَرضِ بَصـٰٓئِرَ ۖ وَإِنّى لَأَظُنُّكَ يٰفِرعَونُ مَثبورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرادَ أَن
يَستَفِزَّهُم مِنَ الأَرضِ فَأَغرَقنٰهُ وَمَن مَعَهۥ جَميعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلنا مِن بَعدِهِۦ لِبَنىٓ
إِسرٰٓءيلَ اسكُنُوا الأَرضَ فَإِذا جآءَ وَعدُ الأَخِرَةِ جِئنا بِكُم لَفيفًا ﴿١٠٤﴾

جزء ١٥

وَبِالْحَقِّ اَنْزَلْنٰهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا مُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا ﴿١٠٥﴾ وَقُرْءٰنًا
فَرَقْنٰهُ لِتَقْرَاَهٗ عَلَى النَّاسِ عَلٰى مُكْثٍ وَّنَزَّلْنٰهُ تَنْزِيْلًا ﴿١٠٦﴾ قُلْ اٰمِنُوْا بِهٖٓ اَوْ
لَا تُؤْمِنُوْا ۗ اِنَّ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهٖٓ اِذَا يُتْلٰى عَلَيْهِمْ يَخِرُّوْنَ لِلْاَذْقَانِ
سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَّيَقُوْلُوْنَ سُبْحٰنَ رَبِّنَآ اِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُوْلًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّوْنَ
لِلْاَذْقَانِ يَبْكُوْنَ وَيَزِيْدُهُمْ خُشُوْعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ ؕ
اَيًّا مَّا تَدْعُوْا فَلَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا
وَابْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيْلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ
لَّهٗ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهٗ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا ﴿١١١﴾

١٨ سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ وَآيَاتُهَا ١١٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْٓ اَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتٰبَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَّهٗ عِوَجًا ؕ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنْذِرَ
بَاْسًا شَدِيْدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ
اَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّاكِثِيْنَ فِيْهِ اَبَدًا ﴿٣﴾ وَّيُنْذِرَ الَّذِيْنَ قَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

مالَهُم بِهٖ مِن عِلمٍ وَلا لِأَبآئِهِم ۚ كَبُرَت كَلِمَةً تَخرُجُ مِن اَفواهِهِم ۚ
اِن يَقولونَ اِلّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفسَكَ عَلىٰٓ ءاثارِهِم اِن
لَم يُؤمِنوا بِهٰذَا الحَديثِ اَسَفًا ﴿٦﴾ اِنّا جَعَلنا ما عَلَى الاَرضِ زينَةً
لَها لِنَبلُوَهُم اَيُّهُم اَحسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَاِنّا لَجٰعِلونَ ما عَلَيها صَعيدًا
جُرُزًا ﴿٨﴾ اَم حَسِبتَ اَنَّ اَصحٰبَ الكَهفِ وَ الرَّقيمِ كانوا مِن
ءايٰتِنا عَجَبًا ﴿٩﴾ اِذ اَوَى الفِتيَةُ اِلَى الكَهفِ فَقالوا رَبَّنا ءاتِنا
مِن لَدُنكَ رَحمَةً وَهَيِّئ لَنا مِن اَمرِنا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبنا عَلىٰٓ ءاذانِهِم
فِي الكَهفِ سِنينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثنٰهُم لِنَعلَمَ اَىُّ الحِزبَينِ اَحصىٰ
لِما لَبِثوٓا اَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحنُ نَقُصُّ عَلَيكَ نَبَاَهُم بِالحَقِّ ۚ اِنَّهُم فِتيَةٌ ءامَنوا
بِرَبِّهِم وَ زِدنٰهُم هُدًى ﴿١٣﴾ وَ رَبَطنا عَلىٰ قُلوبِهِم اِذ قاموا فَقالوا
رَبُّنا رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَ الاَرضِ لَن نَدعُوَا مِن دونِهٖٓ اِلٰهًا ۖ لَقَد قُلنا
اِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هٰٓؤُلاءِ قَومُنَا اتَّخَذوا مِن دونِهٖٓ ءالِهَةً ۖ لَولا يَأتونَ
عَلَيهِم بِسُلطٰنٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَن اَظلَمُ مِمَّنِ افتَرىٰ عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

وَاِذِ اعتَزَلتُموهُم وَما يَعبُدونَ اِلَّا اللّٰهَ فَأوۥٓا اِلَى الكَهفِ يَنشُر
لَكُم رَبُّكُم مِن رَحمَتِهٖ وَيُهَيِّئ لَكُم مِن اَمرِكُم مِرفَقًا ﴿١٦﴾
وَتَرَى الشَّمسَ اِذا طَلَعَت تَزٰوَرُ عَن كَهفِهِم ذاتَ اليَمينِ
وَاِذا غَرَبَت تَقرِضُهُم ذاتَ الشِّمالِ وَهُم فى فَجوَةٍ مِنهُ ۚ ذٰلِكَ مِن
ءايٰتِ اللّٰهِ ۗ مَن يَهدِ اللّٰهُ فَهُوَ المُهتَدِ ۖ وَمَن يُضلِل فَلَن تَجِدَ لَهٗ وَلِيًّا
مُرشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحسَبُهُم اَيقاظًا وَهُم رُقودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُم ذاتَ اليَمينِ
وَذاتَ الشِّمالِ ۖ وَكَلبُهُم باسِطٌ ذِراعَيهِ بِالوَصيدِ ۖ لَوِ اطَّلَعتَ عَلَيهِم
لَوَلَّيتَ مِنهُم فِرارًا وَلَمُلِئتَ مِنهُم رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذٰلِكَ بَعَثنٰهُم
لِيَتَسآءَلوا بَينَهُم ۚ قالَ قائِلٌ مِنهُم كَم لَبِثتُم ۖ قالوا لَبِثنا يَومًا اَو
بَعضَ يَومٍ ۚ قالوا رَبُّكُم اَعلَمُ بِما لَبِثتُم فَابعَثوٓا اَحَدَكُم بِوَرِقِكُم
هٰذِهٖٓ اِلَى المَدينَةِ فَليَنظُر اَيُّها اَزكىٰ طَعامًا فَليَأتِكُم بِرِزقٍ
مِنهُ وَليَتَلَطَّف وَلا يُشعِرَنَّ بِكُم اَحَدًا ﴿١٩﴾ اِنَّهُم اِن يَظهَروا
عَلَيكُم يَرجُموكُم اَو يُعيدوكُم فى مِلَّتِهِم وَلَن تُفلِحوٓا اِذًا اَبَدًا ﴿٢٠﴾

وَكَذٰلِكَ اَعثَرنا عَلَيهِم لِيَعلَموٓا اَنَّ وَعدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَاَنَّ السّاعَةَ
لا رَيبَ فيها اِذ يَتَنازَعونَ بَينَهُم اَمرَهُم ۖ فَقالُوا ابنوا عَلَيهِم بُنيانًا
رَبُّهُم اَعلَمُ بِهِم ۚ قالَ الَّذينَ غَلَبوا عَلىٰٓ اَمرِهِم لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيهِم
مَسجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقولونَ ثَلٰثَةٌ رابِعُهُم كَلبُهُم وَيَقولونَ خَمسَةٌ
سادِسُهُم كَلبُهُم رَجمًا بِالغَيبِ ۖ وَيَقولونَ سَبعَةٌ وَثامِنُهُم كَلبُهُم ۚ
قُل رَبّي اَعلَمُ بِعِدَّتِهِم ما يَعلَمُهُم اِلّا قَليلٌ ۚ فَلا تُمارِ فيهِم اِلّا مِرآءً
ظاهِرًا وَلا تَستَفتِ فيهِم مِنهُم اَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلا تَقولَنَّ لِشَاىءٍ
اِنّي فاعِلٌ ذٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ اِلّآ اَن يَشآءَ اللّٰهُ ۚ وَاذكُر رَبَّكَ اِذا نَسيتَ
وَقُل عَسىٰٓ اَن يَهدِيَنِ رَبّي لِاَقرَبَ مِن هٰذا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثوا فى
كَهفِهِم ثَلٰثَ مِائَةٍ سِنينَ وَازدادوا تِسعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللّٰهُ اَعلَمُ بِما
لَبِثوا ۖ لَهُ غَيبُ السَّمٰوٰتِ وَالاَرضِ ۖ اَبصِر بِهٖ وَاَسمِع ۚ ما لَهُم مِن دونِهٖ
مِن وَلِيٍّ وَلا يُشرِكُ فى حُكمِهٖٓ اَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَاتلُ ما اوحِيَ اِلَيكَ
مِن كِتابِ رَبِّكَ ۖ لا مُبَدِّلَ لِكَلِمٰتِهٖ وَلَن تَجِدَ مِن دونِهٖ مُلتَحَدًا ﴿٢٧﴾

وَ اصبِر نَفسَكَ مَعَ الَّذينَ يَدعونَ رَبَّهُم بِالغَدوٰةِ وَ العَشِيِّ يُريدونَ
وَجهَهٗ ۖ وَلا تَعدُ عَيناكَ عَنهُم تُريدُ زينَةَ الحَيوٰةِ الدُّنيا ۖ وَلا تُطِع مَن
اَغفَلنا قَلبَهٗ عَن ذِكرِنا وَ اتَّبَعَ هَوىٰهُ وَكانَ اَمرُهٗ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الحَقُّ
مِن رَبِّكُم ۖ فَمَن شاءَ فَليُؤمِن وَمَن شاءَ فَليَكفُر ۚ اِنّا اَعتَدنا لِلظّٰلِمينَ نارًا
اَحاطَ بِهِم سُرادِقُها ۚ وَاِن يَستَغيثوا يُغاثوا بِماءٍ كَالمُهلِ يَشوِى الوُجوهَ ۚ
بِئسَ الشَّرابُ وَساءَت مُرتَفَقًا ﴿٢٩﴾ اِنَّ الَّذينَ ءامَنوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ
اِنّا لا نُضيعُ اَجرَ مَن اَحسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ اُولٰٓئِكَ لَهُم جَنّٰتُ عَدنٍ تَجرى
مِن تَحتِهِمُ الاَنهٰرُ يُحَلَّونَ فيها مِن اَساوِرَ مِن ذَهَبٍ وَ يَلبَسونَ ثِيابًا
خُضرًا مِن سُندُسٍ وَ اِستَبرَقٍ مُتَّكِـٔينَ فيها عَلَى الاَرائِكِ ۚ نِعمَ الثَّوابُ
وَحَسُنَت مُرتَفَقًا ﴿٣١﴾ ۞ وَ اضرِب لَهُم مَثَلًا رَجُلَينِ جَعَلنا لِاَحَدِهِما
جَنَّتَينِ مِن اَعنابٍ وَحَفَفنٰهُما بِنَخلٍ وَجَعَلنا بَينَهُما زَرعًا ﴿٣٢﴾ كِلتَا
الجَنَّتَينِ ءاتَت اُكُلَها وَلَم تَظلِم مِنهُ شَيـًٔا ۙ وَفَجَّرنا خِلٰلَهُما نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكانَ
لَهٗ ثَمَرٌ ۚ فَقالَ لِصاحِبِهٖ وَهُوَ يُحاوِرُهٗٓ اَنَا اَكثَرُ مِنكَ مالًا وَاَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

وَدَخَلَ جَنَّتَهٗ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهٖ قَالَ مَآ اَظُنُّ اَنْ تَبِيْدَ هٰذِهٖٓ اَبَدًا ۙ ﴿٣٥﴾
وَّمَآ اَظُنُّ السَّاعَةَ قَآئِمَةً وَّلَئِنْ رُّدِدْتُّ اِلٰى رَبِّيْ لَاَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا
﴿٣٦﴾ قَالَ لَهٗ صَاحِبُهٗ وَهُوَ يُحَاوِرُهٗٓ اَكَفَرْتَ بِالَّذِيْ خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ
نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوّٰىكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لٰكِنَّا۠ هُوَ اللّٰهُ رَبِّيْ وَلَآ اُشْرِكُ بِرَبِّيْٓ اَحَدًا ﴿٣٨﴾
وَلَوْلَآ اِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ اللّٰهُ ۙ لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ ۚ اِنْ تَرَنِ اَنَا اَقَلَّ
مِنْكَ مَالًا وَّوَلَدًا ۙ ﴿٣٩﴾ فَعَسٰى رَبِّيْٓ اَنْ يُّؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ
عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيْدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ اَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا
غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيْعَ لَهٗ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَاُحِيْطَ بِثَمَرِهٖ فَاَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ
عَلٰى مَآ اَنْفَقَ فِيْهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلٰى عُرُوْشِهَا وَيَقُوْلُ يٰلَيْتَنِيْ لَمْ اُشْرِكْ
بِرَبِّيْٓ اَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَّهٗ فِئَةٌ يَّنْصُرُوْنَهٗ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا
﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلّٰهِ الْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَّخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَاضْرِبْ
لَهُمْ مَّثَلَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ اَنْزَلْنٰهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ
فَاَصْبَحَ هَشِيْمًا تَذْرُوْهُ الرِّيٰحُ ۭ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

اَلمالُ وَالبَنونَ زينَةُ الحَيوٰةِ الدُّنيا ۖ وَالبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ خَيرٌ عِندَ رَبِّكَ
ثَوابًا وَخَيرٌ اَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَومَ نُسَيِّرُ الجِبالَ وَتَرَى الاَرضَ بارِزَةً وَحَشَرنٰهُم
فَلَم نُغادِر مِنهُم اَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضوا عَلىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَد جِئتُمونا كَما
خَلَقنٰكُم اَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ بَل زَعَمتُم اَلَّن نَجعَلَ لَكُم مَوعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ
الكِتٰبُ فَتَرَى المُجرِمينَ مُشفِقينَ مِمّا فيهِ وَيَقولونَ يٰوَيلَتَنا مالِ هٰذَا
الكِتٰبِ لا يُغادِرُ صَغيرَةً وَلا كَبيرَةً اِلّا اَحصىٰها ۚ وَوَجَدوا ما عَمِلوا
حاضِرًا ۗ وَلا يَظلِمُ رَبُّكَ اَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَاِذ قُلنا لِلمَلٰٓئِكَةِ اسجُدوا لِأَدَمَ
فَسَجَدوٓا اِلّا اِبليسَ كانَ مِنَ الجِنِّ فَفَسَقَ عَن اَمرِ رَبِّهِ ۗ اَفَتَتَّخِذونَهُ
وَذُرِّيَّتَهُ اَولِيآءَ مِن دونى وَهُم لَكُم عَدُوٌّ ۚ بِئسَ لِلظّٰلِمينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾
ما اَشهَدتُهُم خَلقَ السَّمٰوٰتِ وَالاَرضِ وَلا خَلقَ اَنفُسِهِم ۖ وَما كُنتُ
مُتَّخِذَ المُضِلّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَومَ يَقولُ نادوا شُرَكآءِيَ الَّذينَ
زَعَمتُم فَدَعَوهُم فَلَم يَستَجيبوا لَهُم وَجَعَلنا بَينَهُم مَوبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَاَ
المُجرِمونَ النّارَ فَظَنّوٓا اَنَّهُم مُواقِعوها وَلَم يَجِدوا عَنها مَصرِفًا ﴿٥٣﴾

وَلَقَد صَرَّفنا فى هٰذَا القُرءانِ لِلنّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكانَ الإِنسانُ أَكثَرَ
شَىءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَما مَنَعَ النّاسَ أَن يُؤمِنوٓا إِذ جاءَهُمُ الهُدىٰ
وَيَستَغفِروا رَبَّهُم إِلّآ أَن تَأتِيَهُم سُنَّةُ الأَوَّلينَ أَو يَأتِيَهُمُ العَذابُ
قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَما نُرسِلُ المُرسَلينَ إِلّا مُبَشِّرينَ وَمُنذِرينَ ۚ وَيُجـٰدِلُ الَّذينَ
كَفَروا بِالباطِلِ لِيُدحِضوا بِهِ الحَقَّ ۖ وَاتَّخَذوٓا ءايـٰتى وَما أُنذِروا
هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَن أَظلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـٔايـٰتِ رَبِّهِ فَأَعرَضَ عَنها وَنَسِىَ
ما قَدَّمَت يَداهُ ۚ إِنّا جَعَلنا عَلىٰ قُلوبِهِم أَكِنَّةً أَن يَفقَهوهُ وَفى
ءاذانِهِم وَقرًا ۖ وَإِن تَدعُهُم إِلَى الهُدىٰ فَلَن يَهتَدوٓا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾
وَرَبُّكَ الغَفورُ ذُو الرَّحمَةِ ۖ لَو يُؤاخِذُهُم بِما كَسَبوا لَعَجَّلَ لَهُمُ
العَذابَ ۚ بَل لَهُم مَوعِدٌ لَن يَجِدوا مِن دونِهِ مَوئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلكَ القُرىٰٓ
أَهلَكنـٰهُم لَمّا ظَلَموا وَجَعَلنا لِمَهلِكِهِم مَوعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذ قالَ موسىٰ
لِفَتىٰهُ لآ أَبرَحُ حَتّىٰٓ أَبلُغَ مَجمَعَ البَحرَينِ أَو أَمضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمّا
بَلَغا مَجمَعَ بَينِهِما نَسِيا حوتَهُما فَاتَّخَذَ سَبيلَهُ فِى البَحرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

فَلَمَّا جاوَزا قالَ لِفَتىٰهُ ءاتِنا غَداۤءَنا لَقَد لَقينا مِن سَفَرِنا هٰذا نَصَبًا
﴿٦٢﴾ قالَ اَرَءَيتَ اِذ اَوَينا اِلَى الصَّخرَةِ فَاِنّى نَسيتُ الحوتَ ۥ وَما اَنسىٰنيهُ
اِلَّا الشَّيطٰنُ اَن اَذكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبيلَهُ فِى البَحرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قالَ ذٰلِكَ
ما كُنّا نَبغِ ۚ فَارتَدّا عَلىٰٓ ءاثارِهِما قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدا عَبدًا مِن عِبادِنا
ءاتَينٰهُ رَحمَةً مِن عِندِنا وَعَلَّمنٰهُ مِن لَدُنّا عِلمًا ﴿٦٥﴾ قالَ لَهُ موسىٰ
هَل اَتَّبِعُكَ عَلىٰٓ اَن تُعَلِّمَنِ مِمّا عُلِّمتَ رُشدًا ﴿٦٦﴾ قالَ اِنَّكَ لَن تَستَطيعَ
مَعِىَ صَبرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيفَ تَصبِرُ عَلىٰ مالَم تُحِط بِهِ خُبرًا ﴿٦٨﴾ قالَ سَتَجِدُنىٓ
اِن شاۤءَ اللَّهُ صابِرًا وَلاۤ اَعصى لَكَ اَمرًا ﴿٦٩﴾ قالَ فَاِنِ اتَّبَعتَنى فَلا تَسـَٔلنى
عَن شَىءٍ حَتّىٰٓ اُحدِثَ لَكَ مِنهُ ذِكرًا ﴿٧٠﴾ فَانطَلَقا ۚ حَتّىٰٓ اِذا رَكِبا
فِى السَّفينَةِ خَرَقَها ۖ قالَ اَخَرَقتَها لِتُغرِقَ اَهلَها ۖ لَقَد جِئتَ شَيـًٔا اِمرًا
﴿٧١﴾ قالَ اَلَم اَقُل اِنَّكَ لَن تَستَطيعَ مَعِىَ صَبرًا ﴿٧٢﴾ قالَ لا تُؤاخِذنى بِما
نَسيتُ وَلا تُرهِقنى مِن اَمرى عُسرًا ﴿٧٣﴾ فَانطَلَقا ۚ حَتّىٰٓ اِذا لَقِيا غُلٰمًا
فَقَتَلَهُ قالَ اَقَتَلتَ نَفسًا زَكِيَّةً بِغَيرِ نَفسٍ ۖ لَقَد جِئتَ شَيـًٔا نُكرًا ﴿٧٤﴾